

## تحليلية النصية عن السبك النحوي في سورة القصص

Qurrota Aulia Zahra

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Email:qurrotaauliazahra7@gmail.com

**Abstract:** The grammatical cohesion is very important in the discourse because it relates to the meaning that will be produced. Therefore, the researcher would like to explore the grammatical cohesion in surat al-Qashash, which becomes an essential element that binds the semantic structure of a discourse. The grammatical cohesion devices can take the forms of intangible reference, substitution, ellipsis and conjunction.

The problems investigated in this study include: the types of grammatical cohesion devices and in surah al-Qasas. Second, the types of grammatical devices contained in surah al-Qasas. This research uses descriptive qualitative method with content analysis approach and focuses on the grammatical cohesion devices contained in surah al-Qasas. The study found four types of grammatical cohesion devices namely reference, substitution, ellipsis and conjunction in the form of dhomir, words, phrases or sentences as a reference between two sentences in pairs.

**Keywords:** *Cohesion, grammatical cohesion, surat al-Qashash, discourse.*

## المقدمة

القرآن فثان للدراسة والتحليل

دائما، لأن القرآن مصدر المعرفة للمسلمين. والقرآن معجزة أبدية إلى الأبد لا يهلك مع وفاة الرسول. أما السورة التي اختارتها الباحثة من سور القرآن هي سورة القصص. لأن فيها القصص الملهمة والموضوعات المتنوعة بالتأكيد تملك الرسالة فلا نفع باستعمال السبك النحوي وتلك الرسالة تشتمل فيها لن نتصل إينا أو معناها يتغير.

مهمة السبك النحوي تمكننا أن

نرى في الآية "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَجِئُ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾" من هذه الآية نعرف بأن فرعون يذبح أبناء طائفة من أهل مصر ليس الكافة. علا فرعون في مصر وجعلهم شيعة إلى الطائفات ويستضعفهم. ومن ثم ذلك تدرك الباحثة أن تحلل و ترتبط هذه السورة بالسبك النحوي. والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور السبك النحوي في الربط بين العناصر

السبك يعني العلاقة بين الأقسام في النص الذي ملحوظ باستخدام عناصر اللغة. وقد بينت الدراسات الحديثة أن هناك آليات مختلفة تعمل على سبك النص، منها: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات التعريف، والأسماء الموصولة، وأدوات العطف، والمناسبة المعجمية، وغير ذلك. ويمكن تقسيم وسائل السبك إلى قسمين وهي وسائل نحوية ووسائل معجمية.<sup>١</sup> وأما السبك النحوي هو الترابط بين الجمل في النص بوجود علاقة النحوية. وهو من السبك النصي. فالنص هو عبارة عن ظاهرة لغوية، يزيد فيها المعنى على اللفظ، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسامع ورسالة ومقام خاص بالخطاب. وبهذا البحث فالقرآن أيضا هو من النص.

<sup>١</sup> إبراهيم نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة، (القاهرة: دار الناغية للنشر والتوزيع،

الذي يحتاج إلى متكلم وسماع ورسالة ومقام خاص بالخطاب.

هنالك مجموعة من العناصر التي توجد بشكلٍ أساسي في أي نص على اختلاف أشكال النصوص، ومن هذه العناصر ما يلي:<sup>٣</sup>

١. الألفاظ: هي أصغر وحدات النص ومكوّناته، وهنا لا نعني اللفظة بمفردها إذ لا قيمة للكلمة بمفردها، وإنما نعني اللفظة المتضمّنة ضمن نسقٍ يسمى السياق، وبالترايط مع مجموعة من الكلمات والألفاظ الأخرى.

٢. الأفكار: هذا العنصر من أهم العناصر المعنويّة التي تربط بقية العناصر، إذ إنّ الأفكار هي العلاقة والأداء، وهي أيضاً الدافع الأساسي لقيام النص.

٣. المعاني: هذا العنصر أوسع عناصر النص، ومن خلاله يحكم على النص بالقوة أو الضعف، وبالجمال أو القبح، ومن خلال

اللغوية في النص القرآني، ولتحقق الفهم في سورة القصص بفضل السبك النحوي ووسائل السبك المذكور بمختلف أنواعها وأشكالها.

### الإطار النظري

**النص:** النص مصدر وأصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع والظهور (ج. نصوص)، ونص المتاع: جعل بعضه فوق بعض.<sup>٢</sup> وهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. من تعريفات النص التي جاءت في الدراسات العربية الحديثة ما قال به عبد الرحمن طه بأه "كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العالقات. أما في الاصطلاح فالنص هو عبارة عن ظاهرة لغويّة، يزيد فيها المعنى على اللفظ، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب

<sup>٢</sup> أحمد رضا، معجم متن اللغة، (بيروت، لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م)، ج ٥، ص: ٤٧٢.

<sup>٣</sup> آفايز محاسنة، أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف (جامعة مؤتة، ٢٠٠٨).

والمسبب في اللغة هو: عملية إذابة الذهب، أو الفضة، ووضعها في قالب من حديد حتى تخرج متماسكة متلاصقة، وتسمى حينئذٍ سبيكة. وقد استعمل المصطلح للدلالة على الكلام من باب المجاز، قال الزمخشري: (ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السبك، وهو سبائك للكلام).<sup>6</sup> فالعنى أو الدلالة: ما يفهم الشخص من الكلمة أو العبارة أو الجملة. وبالتفصيل المعنى أو الدلالة: ما تنقله الكلمة والذي يعبر عن العلاقة بين الدال (أى الكلمة) والمدلول عليه (أى الشيء أو الشخص أو المفهوم خارج اللغة).<sup>6</sup>

وأما اصطلاحاً السبك هو جزء من مكونات النظام اللغوي الذي يتكون من المكون الفكري، والمكون التواصلية، والمكون النصي، إذ يشكل المكون النصي (السبك) النص في النظام اللغوي، ويضم الوسائل التي تمتلكها اللغة لإنتاج النص، ليصبح متعلقاً بالموضوع ومتناسقاً في علاقته مع ذاته، ومع

المعاني يظهر مدى إبداع الكاتب وما قيمته، ومستواه التعليمي.

٤. الخيال: هو الضرورة الأساسية التي يعتمد عليها الكاتب في النص، ليفرغ ما يثقل نفسه في النص من خلال الخيال.

٥. الصور البيانية: من أقدم عناصر النص هو الصور، فهي تجسد كل ما هو معنوي، ليصبح الفهم أقرب للقارئ.

٦. العاطفة: هي ما يجعل التنوع والتغيير في الألفاظ والمعاني، والأساليب، والصور.

٧. الأساليب: من المفترض أن يجمع الأسلوب بين القوة والوضوح والجمال.

٨. الإيقاع الموسيقي: عنصر الموسيقى من جماليات النص، فهي تجذب القارئ وتمتعه خلال تلقيه للنص.

**السبك النحوي:** السبك لغة هو إتصال بين جزئيات إثنتين من المواد من نفس النوع.<sup>٤</sup>

<sup>6</sup> Taufiqurrohman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2018), hal. 17-18.

<sup>4</sup> Pius A. Partanto, Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2001), hal. 350-351.

<sup>٥</sup> أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن.....

١. الإحالة (reference) وتتضمن ضمائر الإحالة الشخصية، والإشارية، والمقارنة (الموصولة).
٢. الاستبدال (substitution) ويتضمن الاستبدال الاسمي، والفعلية، والعبارية (الجملي).
٣. الحذف (ellipsis) ويشمل الحذف الاسمي، والفعلية، والعبارية (الجملي).
٤. الوصل (conjunction) ويضم الوصل الإضافي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني.

١. الإحالة: تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية (خارج النص أو اللغة)، وإحالة نصية (داخل النص)، وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة المقامية أو الإحالة الخارية هي عنصر رابط في غاية الأهمية بين السياق والنص بحيث تكتمل بعض الجوانب الناقصة في نصية النص، التي لا يمكن فهمها إلا بواسطة

سياق المقام، وعمل المكون النصي بصفة جزئية كالمكونين الآخرين عن طريق أنظمة مرتبطة بما رتب خاصة في النحو، وعلى سبيل المثال، تقوم كلُّ عبارة بانتقاء معين في النظام اللغوي، وهو انتقاء يعبر عن تنظيم المتكلم العبارة رسالة، ويعبر عن طريق الآليات الطبيعية لبنية الجملة، كذلك يقوم المكون النصي بربط عنصر في النص بعنصر آخر أين وجدا ومن دون اعتبار أن كُلمًا في النص متعلق به.<sup>٧</sup> ولذلك السبك النحوي هو اتصال بين الكلمات في النص بسبب الرابطة الدلالية على وجه النحوي.

يقدم هالداي ورقي حسن أربعة أنواع لأدوات الربط تُكوّن شبكة من العلاقات الدلالية تربط الجمل بعضها ببعض أو الفقرات أو وحدات الخطب وتساهم في ابداع النصية،<sup>٨</sup> وهي:

غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن أمبيل سورابايا. ٢٠١٨ م، ص ١٣.

<sup>٧</sup> أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن.....، ص: ٤٨-٤٩.

<sup>٨</sup>رزقة فردوس، السبك النصي في سورة الواقعة (دراسة تحليلية نصية)، بحث تكميلي للدراجه الجامعة (S.Hum)

التداول، وبهذا فلا يجب التقليل بحال من أهمية الإحالة المقامية في تماسك النص. الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص. الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة على سابق (قبلية) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقا. الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع الحال إليه بعدا.<sup>٩</sup> المثال:

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾  
فسميت بالإحالة العباري (الجملي) لأن العبارة "قَلْبُهَا" التي تستبدل العبارة "فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ".

٣. الحذف: أن الحذف وسيلة من وسائل السبك، وتوظف داخل النص، وفي أغلب الأمثلة التي يقع فيها الحذف، يلحظ أن المحذوف يرتبط عادة بعلاقة قبلية مع العناصر

التداول، وبهذا فلا يجب التقليل بحال من أهمية الإحالة المقامية في تماسك النص.

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص. الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة على سابق (قبلية) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقا. الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع الحال إليه بعدا.<sup>٩</sup> المثال:

الإحالة القبلية البعدية: وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ... ﴿١٠﴾

فسميت بالإحالة الداخلية البعدية لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة "رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ" التي تذكر بعدها.

٢. الإِستبدال: الاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر. وشأنه في ذلك شأن الإحالة،

<sup>٩</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

<sup>١٠</sup> محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (١٩٩١م)، ص ١٩.

الفقرات. فالوصل هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى. ويضم الوصل الإضائي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني. المثال:

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾

كما نرى على حرف الواو في كلمة "وَجَعَلَ..." أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ" على بعده. فذلك يسمى بالوصل الإضائي.

### منهجية البحث

المنهج الذي ستستخدمها الباحثة في هذا البحث منهج البحث الوصفي الكيفي لأن لا يستخدم هذا البحث الأرقام كبيانات لبيان أشكال السبك النحوي وتفصيلها في سورة القصص لكنه يستخدم الكلمات أو الجمل أو النصوص كبيانات. يستعمل هذا

اللغوية التي تسبقه.<sup>١١</sup> الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغل الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها. فالحذف كعلاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال، هو الاستبدال بالصفير أي أن العلاقة الاستبدال تترك أثراً، وأثرها هو وجود أحد عناصر الاستبدال.<sup>١٢</sup> ويشتمل الحذف الاسمي، والفعلي، والعباري (الجملي). المثال:

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٦٢﴾

كما نرى في العبارة "فَسَقَى لَهُمَا" تكون حذف كلمة "المواشي" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "فَسَقَى لَهُمَا المواشي...". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني المواشي.

٤. الوصل: الوصل مهمة ظليفتها في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين

<sup>١٢</sup> محمد خطاي، لسانيات النص...، ص ٢١.

<sup>١١</sup> عبد الخالق فرحان شاهين، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة الماجستير، جامعة الكوفة، ٢٠١٢م، ص ٦٠.

البيانات فهي الآيات في سورة القصص،  
الآية ١-٨٨.

وأما جمع البيانات يستخدم هذا  
البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة  
نفسها، لمساعدة الإطار النظري وجمع  
البيانات. يستعمل الأدوات البشرية لأن في  
هذا البحث تجعل الباحثة نفسها مألفا لتأتي  
بالبيانات والمراجع ثم تحللها وتختتمها.

### النتائج

#### ١. الإحالة

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين هما  
الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية. وقد  
نالت الباحثة ٧٠٩ كلمة إحالة للسبك  
النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها  
في الجدول. وأنواعها من الإحالة الخارجية  
والإحالة الداخلية القبلية والإحالة الداخلية  
البعدية.

١. الإحالة الخارجية: الإحالة الخارجية هي  
إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في

البحث الأرقام لكن ليس هي البيانات. ونوع  
هذا البحث هو التحليلي النصي لأن في هذا  
البحث سٌحلل الباحثة النص يعني الآيات  
في سورة القصص وتوضح الباحثة البيانات  
بالكلمات أو الجمل أو النصوص.

كما شرح بغدان (Bogdan) وتيلور  
(Taylor) أن البحث الكيفي هو مدخل  
البحث الذي حصل على البيانات الوصفية،  
كالألفاظ المكتوبة أو اللغات المنطوقة أو  
السلوك المصدوقة، ويقال هذا البحث كفيًا  
لأنه لا يستخدم فيه الحساب.<sup>١٣</sup> أو مدخل  
البحث حصل على البيانات الوصفية  
كالألفاظ المكتوبة أو المنطوقة من الناس أو  
السلوكيات التي يمكن ملاحظتها.<sup>١٤</sup> ويتألف  
مدخل البحث الوصف لجمع البيانات عن  
الحاضر.<sup>١٥</sup>

كما شرح الباحثة سابقا فالبيانات التي  
تستعمل في هذا البحث هي الكلمات أو  
الجمل أو النصوص تشتمل على السبك  
النحوي في سورة القصص. وأما مصدر هذا

<sup>15</sup> Consuelo dkk, penerjemah: Alimuddin Tuwu, *Pengantar Metode Penelitian*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 1993), h. 71.

<sup>13</sup> Joko Subagyo, *Metode Penelitian dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), cet 4, hal 1-2.

<sup>14</sup> Lexy J, Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017), hal. 4.



٢. الإحالة الداخلية: الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.<sup>١٧</sup> ونالت الباحثة ٤٤٦ كلمة إحالة للإحالة الداخلية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأنواعها من الإحالة الداخلية قبلية والإحالة الداخلية البعدية.

#### ١. الإحالة الداخلية قبلية:

الإحالة على سابق (قبلية) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقاً.<sup>١٨</sup> ونالت الباحثة ٣٦١ كلمة إحالة للإحالة الداخلية قبلية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

#### ١. كلمة "أَهْلَهَا" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ

النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص.<sup>١٦</sup> ونالت الباحثة ٢٦٢ كلمة إحالة للإحالة الخارجية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول.

#### ١. كلمة "تُرِيدُ" في الآية

وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٤﴾

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "نحن" تحيل إلى الله تعالى. والأفعال بعدها كما كلمة "نَمُنُّ ونَجْعَلُ" تحيل إلى الله تعالى. فبذلك يسمى بالإحالة الخارجية لأن المحال إليه لم يذكر في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص.

<sup>١٧</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

<sup>١٨</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي..."، ٥٤.

<sup>١٦</sup> أحمد حسين حيال، "السبك النصي في القرآن الكريم:

دراسة تطبيق في سورة الأنعام"، (جمهورية العراق: ٢٠١١)،

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هو" تحيل إلى كلمة "موسى" التي تذكر بعدها. والأفعال بعدها كما كلمة "وَجَدَ وَأَسْتَعْتَبَ وَوَكَّرَ" تحيل إلى "موسى". فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه في النص المذكور.

## ٢. الاستبدال

الاستبدال بالتأكيد هو العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تُستبدل محلها. يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، المثال لتجنب الكلمة أو الجملة متكررة. الاستبدال هو بشأن الإحالة ولكنه علاقة في المستوى النحوي بين كلمات أو عبارات والإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي. ونالت الباحثة ١٩ كلمة استبدالة للسبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الاستبدال الاسمي والاستبدال والاسمي الجملي (العباري).

١. كلمة "الَّذِينَ أَسْتَعْتَبُوا" في الآية

عَدُوَّهُ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى كلمة "الْمَدِينَةَ" التي تذكر قبلها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن المحال إليه في النص المذكور.

## ٢. الإحالة الداخلية البعدية:

الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع المحال إليه بعدا. <sup>١٩</sup> ونالت الباحثة ٨٥ كلمة إحالة للإحالة الداخلية البعدية في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمير المتصل والضمير المستتر والضمير المنفصل والاسم الموصول واسم الإشارة.

١. كلمة "دَخَلَ" في الآية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾

<sup>١٩</sup> أحمد حسين حيان، "السبك النصي..."، ٥٤.

الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغل الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها. ونالت الباحثة ٢٢ كلمة حذفة للسبب النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الحذف الاسمي والحذف الفعلي والحذف الجملي (العباري).

١. كلمة "فَسَقَى...هُمَا" في الآية  
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا  
أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٤١﴾

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة "فَسَقَى لَهُمَا" تكون حذف كلمة "المواشي" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "فَسَقَى لَهُمَا المواشي...". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني المواشي.

٢. كلمة "تَقَرَّرَ عِيْنُهَا..." في الآية  
فَرَدَّدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّرَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ  
وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾  
 في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الحذف. كما

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا  
 يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي  
 نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَنُرِيدُ أَنْ  
 نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً  
 وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤٢﴾

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ" التي تستبدل العبارة "طَائِفَةً مِّنْهُمْ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).

٢. كلمة "قُلِّبْنَا" في الآية  
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ  
لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَيَّ قَلْبِنَا لَكُنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤١﴾  
 في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبب النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "قُلِّبْنَا" التي تستبدل العبارة "فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).

٣. الحذف

"وَجَعَلَ...". أن يكون موصلًا لكلمة أو جملة قبله "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي آلِ آرَاضٍ" على بعده. فذلك يسمى بالوصل الإضافي. ٢. كلمة "فَسَقَى" في الآية

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿١٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿١٤﴾

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الفاء في كلمة " فَسَقَى...". أن يكون موصلًا لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي وجد موسى أمًّا رَأَيْتِي نِ تَذُودَانِ وأبوها شيخ كبير فَسَقَى لهما. فذلك يسمى بالوصل السبي.

#### الاختتام

قد شرحت الباحثة عن السبك النحوي في سورة القصص في المباحث السابقة، فوجدت الباحثة السبك النحوي فهي كما يلي:

نرى في العبارة "كَيِّ تَقَرَّ عِي ُهَا وَلَا تَح ُزَن" أن تكون حذف السبب لماذا تقر عينها ولا تحزن. إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "كَيِّ تَقَرَّ عِي ُهَا بَرْدٌ وَلدها وَلَا تَح ُزَن بفرار الولد...". فسميت هي بالحذف العباري (الجملي).

#### ٤. الوصل

الوصل مهمة ظيفتها في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين الفقرات. فالوصل هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى. ونالت الباحثة ١١٤ كلمة وصلة للسبك النحوي في هذه السورة التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الوصل الإضافي والوصل الاستدراكي والوصل السبي والوصل الزمني.

#### ١. كلمة "وَجَعَلَ" في الآية

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِئُ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة

للحذف الفعلي و ١٣ بيانات للحذف  
العباري.

(٤). الوصل، هناك أربعة أنواع وهي الوصل  
الإضافي والوصل العكسي والوصل السي  
والوصل الزمني. فوجدت الباحثة ٥١ بيانات  
للوصل الإضافي و ١٨ بيانات للوصل  
العكسي و ٢٠ بيانات للوصل السي و ٢٥  
بيانات أيضا للوصل الزمني.

### المراجع والمصادر

الصالحه، ربيعة. ٢٠١٨ م. السبك النحوي  
في سورة يوسف. بحث تكميلي للدراجه  
الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة  
العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن  
أمبيل سورابايا.

المحلى، جلال الدين و جلال الدين السيوطي.  
٢٠١٧ م. تفسير الجلالين. جاكرتا: أم  
القري.

حيال، أحمد حسين. ٢٠١١ م. السبك  
النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في  
سورة الأنعام. جمهورية العراق: الجامعة  
المستنصرة.

الأول، كانت السبك النحوي في سورة  
القصص أربعة أدوات السبك وهي الإحالة  
والاستبدال والحذف والوصل.

الثاني، وأما تفصيلات أدوات السبك  
النحوي في سورة القصص، كما يلي:

(١). الإحالة، تنقسم إلى قسمين وهما:  
الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية. والإحالة  
الداخلية تنقسم إلى قسمين هما: الإحالة  
الداخلية البعدية والإحالة الداخلية القبليّة.  
قد وجدت الباحثة ٧٠٨ بيانات للإحالة  
يعني ٢٦٢ بيانات من الإحالة الخارجية و  
٨٥ بيانات من الإحالة الداخلية البعدية  
و ٣٦١ بيانات من الإحالة الداخلية القبليّة.

(٢). الاستبدال، هناك ثلاثة أنواع وهي  
الاستبدال الاسمي والاستبدال الفعلي  
والاستبدال العباري (الجملي). وفي هذه  
السورة وجدت الباحثة نوعين وهما للاستبدال  
الاسمي ٨ بيانات وللاستبدال العباري ١١  
بيانات.

(٣). الحذف، هناك ثلاثة أنواع وهي الحذف  
الاسمي والحذف الفعلي والحذف العباري  
(الجملي). وفي هذه السورة وجدت الباحثة  
٧ بيانات للحذف الاسمي و ٢ بيانات

Moleong, Lexy J. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Partanto, A. Pius dan Dahlan Al-Barry. 2001. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya: Arkola.

Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian dan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Taufiqurrohman. 2018. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.

خطابي، محمد. ١٩٩١ م. *لسانيات النص*  
مدخل إلى انسجام الخطاب.

عمر، أحمد مختار. ١٩٩٨ م. *أسس علم اللغة*. مجهول المكان، علم الكتب.

فضل، صلاح. 1992 م. *بلاغة الخطاب*  
وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة.

فردوس، رزقة. ٢٠١٨ م. *السبك النصي في سورة الواقعة (دراسة تحليلية نصية)*. بحث

تكميلي للدراجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

محاسنة، فايز. ٢٠٠٨ م. *أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف*. جامعة مؤتة.

محمد، عزة شبل. ٢٠٠٩ م. *علم اللغة النص النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الآداب.

نوفل، إبراهيم. ٢٠١٤ م. *المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة*. القاهرة: دار النابغة للنشر والتوزيع.